
عواصم من خطا

والأرشيف هو مقبرتنا، نزورها بين الحين والآخر، لنروّح عن أنفسنا،
ونتذكر، كنا هناك.

وتتحول كتبنا إلى شواهد، إلى أضرحة من حنين.
وعسى أن تكون الصحافة خاتمة الأحزان.

يحيى جابر

خريف بيروت ١٩٩٧